

## 10 - شرح الأرجوزة المئية في السيرة لابن أبي العز الحنفي

### الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم على الله واصحابه اجمعين اللهم انا نسألك ايمانا دائما وعلما نافعا - 00:00:00

وهديا قيما ثم اما بعد ايها الاخوة الكرام لا يخفى على مسلم ما لدراسة سيرة النبي عليه الصلاة والسلام منفائدة عظيمة واثر مبارك وثمار كبيرة تعود على المسلم في دنياه وآخره - 00:00:27

وسيرته عليه الصلاة والسلام هي اذكى سيرة واعطى لي سيرة فهي سيرة امام المتقيين وقدوة الناس اجمعين وسيد الاولين والاخرين صلوات الله وسلامه عليه ودراسة سيرته صلى الله عليه وسلم - 00:01:05

هي دراسة سيرة من جعله الله سبحانه وتعالى للناس اسوة كما قال الله سبحانه وتعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا - 00:01:44

ودراسة سيرته عليه الصلاة والسلام تعمق محبته في القلب وتتوسيع مساحتها في الفؤاد وقد قال عليه الصلاة والسلام لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين - 00:02:07

ولها اثرها العظيم على العبد في تحقيق الائتماء والاقتداء به صلوات الله وسلامه عليه لأن الاقتداء به صلى الله عليه وسلم فرع عن العلم بهديه والمعرفة بسيرته صلوات الله وسلامه عليه - 00:02:37

ولقد كتب اهل العلم قدیما وحدیثا نثرا ونظم وابتدا وباقتضا كتبوا في سيرته صلى الله عليه وسلم كتابات نافعة ومؤلفات قيمة ومن هذه الكتابات كتابات قصد فيها الاختصار والايجاز وعدم - 00:03:10

التوسيع والاطنان لتكون مدخلا ومفتاحا للمبتدئ ليتوسيع من خلال ذلك في هذا العلم المبارك وبين ايديينا ايها الاخوة الكرام منظومة نافعة وارجوزة طيبة في سيرة نبينا الكريم عليه الصلاة والسلام - 00:03:57

في مائة بيت ولها عرفت بالارجوزة المائية لأن عدد ابياتها مئة بيت ولها قال ناظمها رحمة الله تعالى في البيت الاخير او البيت الذي قيل الاخير قال وتمت الارجوزة المائية - 00:04:40

في ذكر حال اشرف البرية ومن هذا البيت اخذ عنوان هذه المنظومة فهي الارجوزة المائية في حال اشرف البرية محمد صلوات الله وسلامه عليه وجاء هذا النظم سلسا عنديا مستويعا - 00:05:08

كثير من امهات موضوعات سيرة النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه بنظم بديع وعبارات جميلة وكلمات سهلة واضحة ومؤلف هذا النظم علم من اعلام اهل السنة وامام من ائمة اهل العلم - 00:05:40

المعروف بين اهل العلم وطلابه بكتاباته القيمة ومؤلفاته النافعة ولا سيما كتابه الشهير شرح العقيدة الطحاوية وهو كتاب عظيم النفع كبير الفائدة والمؤلف او الناظم لهذا النظم هو الایمان القاضي - 00:06:21

علي ابن علي ابن ابي العز الدمشقي الحنفي المتوفى سنة سبعمائة واثنين وتسعين للهجرة وقد نشأ رحمة الله تعالى منذ صغره نشأة علمية ببيت علم ودين وفضل فتربي على العلم وحب العلماء - 00:07:02

وعلى تلقي العلم واستفاد من ائمة عصره وتحقق زمانه وممن استفاد منهم الامام ابن كثير رحمة الله تعالى صاحب الكتابات المتينة

المحفظة في السيرة والتاريخ ابن ابي العز استفاد كثيرا من ابن كثير رحمة الله - [00:07:35](#)

ولهذا نقل عنه في موضع عديدة من شرح العقيدة الطحاوية ويقول في كل نقل قال شيخنا ابن كثير فهو تلقى عليه واستفاد منه وما يبعد ان تكون هذه المنظومة خلاصة - [00:08:12](#)

لما كتبه ابن كثير رحمة الله تعالى في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم واستشف هذا ولا اجزم به من قوله في مطلعها وبعدها كسيرة الرسول منظومة موجزة الفصول ومن المعلوم ان شيخه ابن كثير رحمة الله تعالى - [00:08:46](#)

له في السيرة كتاب قيم نافع اسماه رحمة الله الفصول في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم وعلى كل فهذه منظومة بدعة ونافعة للغاية وكنت حثت الاخوة الكرام على حفظها - [00:09:19](#)

وابشركم ان عددا من الاخوة حفظوا المنظومة كاملة عدد منهم تجاوز النصف في حفظها واحدهم حفظ هذا اليوم خمسين بيتا من هذه المنظومة ولا يزال الاخوة في مناسة طيبة في حفظ ابيات هذه المنظومة النافعة الماتعة المفيدة - [00:09:55](#)

التي اسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بها واياضا في قسم النساء عدد من الاخوات يعتنبن الان بحفظ هذه المنظومة وتسميعها هناك وابياتها قليلة وحفظها لا يستغرق وقتا لكنها كبيرة النفع عظيمة الفائدة - [00:10:31](#)

كما ذكرت فيما سبق يجلس احد الاخوة كل خميس من بعد صلاة العصر الى اذان المغرب عند هذه السارية التي على يميني يسمع من حفظ النظم كاما اسأل الله الكريم - [00:11:01](#)

رب العرش العظيم باسمائه الحسنى وصفاته العليا وان ينفعنا بهذا النظم النافع المبارك وان يجزي ناظمه عنا خير الجزاء وان يجعل ما نتعلمه حجة لا علينا لنا لا علينا وان يصلح لنا شأننا كله انه تبارك وتعالى سميع الدعاء وهو اهل الرجاء وهو حسينا ونعم - [00:11:22](#)

الوكيل نعم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد فيقول الامام القاضي علي بن محمد بن ابي العز الحنفي بسم الله الرحمن الرحيم - [00:11:56](#)

الارجوة المائية الحمد لله القدير الباري ثم صلاته على المختار بدأ رحمة الله تعالى هذا النظم بحمد الله عز وجل والثناء عليه سبحانه وتعالى بما هو اهلة والصلوة على رسوله - [00:12:14](#)

المصطفى ونبيه المجتبى محمد صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وقوله الحمد لله الحمد هو الثناء على الله سبحانه وتعالى مع حبه وتعظيمه سبحانه وتعالى وهو عز وجل يحمد على ما له - [00:12:41](#)

من الاسماء الحسنى والصفات العليا وبحمد تبارك وتعالى على نعمه التي لا تعد ولا تحصى قوله لله الله هو اسم من اسمائه تبارك وتعالى اليه ترجع جميع الاسماء واليه تضاف - [00:13:13](#)

ومعنىه ذو الالوهية والعبودية على خلقه اجمعين فهو يدل على الالوهية التي اوصاف الكمال لله عز وجل التي استحق بها ان يؤله وان يعبد وان يخضع له ويذل ويدل على العبودية التي هي وصف العبد - [00:13:49](#)

التي يقتضيها ايمانه بربه سبحانه وتعالى وقول الناظم رحمة الله القدير هذا اسم من اسماء الله جل وعلا وقد تكرر وروده في القرآن كثيرا وهو دال على ثبوت القدرة صفة لله عز وجل - [00:14:18](#)

فهو جل وعلا على كل شيء قادر لا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء وقوله الباري هذا اسم من اسماء الله جل وعلا ثابت في القرآن الكريم ومعناه اي - [00:14:50](#)

الخالق والمبدع للكائنات بعد كونها عدما فهو عز وجل القدير الباري القدير الذي لا يعجزه شيء سبحانه وتعالى فقدرته شاملة والباري اي للمخلوقات والموجود سبحانه وتعالى للكائنات هل من خالق غير الله يرزقكم - [00:15:17](#)

قال ثم صلاته اي الله سبحانه وتعالى على المختار اي نبيه ومصطفاه ومجتباه محمد محمد ابن عبد الله صلوات الله وسلامه عليه والمختار اي المجتبى المصطفى قد قال الله سبحانه وتعالى الله يصطفى - [00:16:00](#)

من الملائكة رحلا ومن الناس ويقول جل وعلا وربك يخلق ما يشاء ويختار ومحمد عليه الصلاة والسلام خيرة الله من خلقه صلوات الله وسلامه عليه والصلوة من الله على نبيه - [00:16:31](#)

صلى الله عليه وسلم ثنا واه على في ملأه الاعلى فالصلة من الله الثناء على عبده قال قال وبعد؟ نعم وبعدها كسيرة الرسول منظومة موحزة الفصوا .. قال وبعد ا، بعد هذا الحمد - 00:16:57

والشأن والصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم هاك اي خذ معناه هاك اي خذ هاك سيرة الرسول والسيره لغة الطريقة والهدي حسنة كانت او سيره فالسيرة الطريقة لكـ اذا اضفت السـرة - 00:17:22

صـلـهـاتـ اللـهـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ هـاـكـ سـيـرـةـ الرـسـوـلـ اـمـ اللـهـ عـلـيـهـ صـلـاـتـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـامـهـ - 00:17:54

صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ هَذِهِ سِيرَةُ الرَّسُولِ أَيُّ مُحَمَّدٌ حَتَّىَ اللَّهُ عَلِيهِ وَسَلَّمَ

خاتم النبيين وامام الاولين والاخرين صلوات الله وسلامه عليه منظومة منتظمة مننظم منظومة من النظم وهو الجمع والتاليف يقال نظم

الشيء الى الشيء اي جمعه اليه والفقه وضم بعضه الى بعض - 26:18:00

والمراد النظم هو الكلام الموزون المقفى ومن فوائد النظم المساعدة على ضبط العلم وحفظه ولهذا اعنى اهل العلم في فنون

الشريعة ينظمها بمنظومات سلسة وابيات جميلة تعين طالب العلم على حفظها وظبطها - 00:19:05

منظومة موجزة والايحاز الاختصار فوراعي في هذه المنظومة الايجاز والاختصار غير المخل بل انه رحمة الله تعالى مع اختصار هذا

النظم وقلة ايساته فاساته مئة الا انه جوع موظف عات السيدة كلها - 39:19:00

باختصار، وما لم يذكره منها دا، عليه ما ذكره، حمه الله تعالى، وقد قأت هذه المنظومة على، والوالد حفظه الله سبحانه وتعالى، ومتعمق به

00:20:10 - کتاب من است، ۱۰۰ فتح حبیب

وسلامه عليه قالوا حماها الفاظها كلها وقائلوا حماها استمعناها عجبنا لبسة النبي الكريمه صلوات الله وسلامه عليه قالوا

00:20:34 - مرحباً بكم في حلقات المساعدة فصل الراية فصل

دعا ابنه عاصي كاتب النظم أكتافه من حيث التقى بـ حميات فوجها مرتدة متلاعة تدق حسنا طناف عظيمة

الرسالة الكتبية - إعلانات ١٩٦٣ - العدد ١٥٢ - ١٥:٢١:٠٠

مجلة فصلية علمية إلكترونية متخصصة في العلوم الإنسانية والاجتماعية

00:21:43 - ملائكة نور ١٢٣ - تعاونية إنتاج وبيع الألبان

فـ هـذـهـ الـكـلـاتـ الـثـالـثـةـ هـاـ بـتـعـلـمـةـ يـعـدـ السـمـاءـ عـلـىـ الـحـالـةـ مـاـ الـمـوـهـنـاـ فـ حـمـعـ كـتـبـ الـسـيـرـةـ هـمـ اـلـمـاـ شـعـرـ بـأـدـبـ وـأـعـانـهـ شـعـرـ ذـكـرـ

سیاره دانشگاه علوم پزشکی اسلامی تبریز

مكانته البارزة في قيادة حركة التحرير الوطني في المقاومة ضد الاستعمار

00 33 41 - ١٨٣ - ٢٠٢٢ - ٦٧ - ٢٠٢٢

الله في كلِّ النَّاسِ الْمُتَّقِيِّينَ فَلَمَّا قَدِمَ الْمُؤْمِنُونَ إِلَيْهِ كَانُوا يُقْرَبُونَ

العنوان: شارع العروبة، الميدان، طرابلس | رقم الهاتف: +963 33 06 00 00 | البريد الإلكتروني: info@aljazeera.com | © 2024 Al Jazeera Media Network

لارا اکبر فتنیا بابا نے اپنے پیارے بھائی کو : اُک لفڑیاں نہیں لے لے

وغيرها من المؤشرات التي تقييمها تؤدي إلى تحديد المدى الذي تم التوصل إلى اتفاق بين الطرفين.

لاریج استسوان پرکوادت اتبر الی سعی تی استسوان تدلت و داده اینجی حیله ا

سے سر، سسھور، حی، امداد، واسطہ و ملکی ایامِ اندیشہ سر

مس عالم اسپین مسییر، ایں ایں مدد حداں بیٹھنے اعلیٰ اعیش کی اور

اسی محنت و اسرائیل اسی محنت هم امسکهور [www.21.21.com](http://www.21.21.com)

عند اهل العلم وفي كل حدائق ان مولده عليه الصلاة والسلام في السادس

لعلى في صاحب اسيجه قال وهذه المغواط - ٠٥٢٤٤٤٧

عن محمد بن جبير بن مطعم وهو تابعي جليل - 00:25:12

ولعله لذلك صحق هذا القول اصحاب واعتمدوه ثم قال والجمهور على انه في الثاني عشر منه والله اعلم وهذا الاختلاف في تحديد اليوم الذي ولد عليه الصلاة والسلام فيه من شهر ربيع الاول من الدليل التي ذكرها اهل العلم - 00:25:35

في ان يوم مولده عليه الصلاة والسلام او ليلة مولده لا يترتب عليها حكم شرعي والا لو كان يترتب على ذلك حكم شرعي او عمل مشروع لما كان في تحديد مولده هذا الاختلاف - 00:26:01

الذى يذكر في جميع كتب التاريخ ومن جزم بيوم معين من شهر ربيع الاول انه هو يوم مولد النبي عليه الصلاة والسلام فلا دليل واضح على ذلك الجزم قال في - 00:26:26

يوم الاثنين طلوع فجره يوم الاثنين طلوع فجره. اولا قوله عام الفيل هذا جاء فيه نصوص منها ما رواه الحاكم في المستدرك عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ولد النبي صلى الله عليه وسلم عام الفيل - 00:26:46

وقال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط الشيفيين ولم يخرجا وقال الذهبى على شرط مسلم وروى ابن اسحاق ومن طريقه الحاكم وابو نعيم والبيهقي عن قيس بن مخرمة رضي الله عنه - 00:27:15

قال ولدت انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفيل فنحن ليدان نحن لدان يقال فلان لذة فلان اذا ولد معه في وقت واحد فالنبي عليه الصلاة والسلام ولد عام الفيل وقد اختلف متى - 00:27:34

او بعد عام بعد يوم الفيل او الحادثة الفيل بكم يوم كانت ولادته والشهر وال اكثر انه بعده بخمسين يوما انه ولد عليه الصلاة والسلام بعد تلك الحادثة بخمسين يوما وقوله في يوم الاثنين - 00:28:00

طلوع فجره هذا ثابت في الحديث الصحيح انه عليه الصلاة والسلام كانت ولادته يوم الاثنين كما جاء في صحيح مسلم عن ابي قتادة الانصارى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن صوم يوم الاثنين - 00:28:25

سئل عن صوم يوم الاثنين قال ذاك يوم ولدت فيه ويوم بعثت او انزل علي فيه بعثت او انزل علي فيه في يوم الاثنين هو اليوم الذي ولد فيه عليه الصلاة والسلام - 00:28:52

وهو اليوم الذي انزل عليه فيه وهو اليوم الذي هاجر فيه من مكة الى المدينة وهو اليوم الذي توفي صلوات الله وسلامه عليه فيه - 00:29:12

ولهذا سيتكرر معنا هذا اليوم في مواضع عديدة في هذا النظم المبارك وبناء على قول النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث لما سأله السائل عن صوم يوم الاثنين قال ذاك يوم ولدت فيه - 00:29:28

لما سأله عن صوم يوم الاثنين قال ذاك يوم ولدت فيه وانزل علي فيه وجاء ايضا في حديث اخر انه عليه الصلاة والسلام قال تعرض الاعمال يوم الاثنين ويوم الخميس - 00:29:51

تعرض الاعمال يوم الاثنين ويوم الخميس واحدا من الحديثين قال اهل العلم ان صيام يوم الاثنين اوكت من صيام الخميس لماذا لانه انضاف الى كونه تعرّض الاعمال فيه كما هو الشأن في يوم الخميس انضاف الى ذلك قول النبي عليه الصلاة والسلام في حديث ابي قتادة - 00:30:11

ذاك يوم ولدت فيه وذاك يوم انزل علي فيه وصيام يوم عاشوراء صامه موسى وتبعه نبينا عليه الصلاة والسلام شكرنا لله للنصر العظيم فصامه موسى شكرنا وصامه نبينا صلى الله عليه وسلم شكرنا - 00:30:44

ولا يبعد ان يكون صيام النبي صلى الله عليه وسلم ليوم الاثنين من هذا الباب شكرنا لله سبحانه وتعالى اضافة الى كونه اليوم الذي تعرض فيه الاعمال على الله سبحانه وتعالى - 00:31:17

كذلك يوم الخميس هو ويوم الخميس قال رحمة الله ووافق العشرين من نيسان ونيسان هو احد شهور آآ شهر السنة الشمسية وهو الشهر الرابع وهو شهر الشهر الرابع ويقال له كذلك ابريل - 00:31:37

ويقال له كذلك ابريل وهو الشهر الرابع من الشهور الشمسية قال السهيلي في الروض الانف واهل الحساب يقولون وافق مولده من

الشهور الشمسية نيسان فكانت العشرين مضت منه فكانت العشرين مضت منه - 00:32:12

ولهذا قال الناظم هنا رحمة الله تعالى ووافق العشرين من نيسان يعني وافق اليوم العشرين من شهر نيسان قال وقبله حين ابيه حان وقبله الظمير في قوله قبله عائد الى المولد مولد النبي - 00:32:39

عليه الصلاة والسلام فقبل مولده قبل ان يولد عليه الصلاة والسلام حين ابيه حان اي اجل والده حظر فتووفي والده صلوات الله وسلامه عليه وهو حمل في بطن امه على الصحيح - 00:33:07

ولهذا قالوا وقبله اي قبل مولده قبل ان يولد عليه الصلاة والسلام حين ابيه حان واهل العلم اختلفوا هل وفاة والده عليه الصلاة والسلام كانت وهو حمل او بعد ان ولد - 00:33:31

الاشهر انه عليه الصلاة والسلام كان كانت وفاة والده وهو حمل في بطن امه وهذا الذي جزم به ابن اسحاق في السيرة بل لم يذكر غيره وجزم به ايضا غيره من - 00:33:52

أهل العلم ولعل الناظم ايضا من يجذب بذلك لانه قال وقبله اي قبل المولد حين ابيه حان اي اجل والده حظر والنبي عليه الصلاة والسلام كانت وفاة والده وهو حمل في بطن امه - 00:34:17

وقد قال اهل العلم وقد قال اهل العلم وهذا ابلغ درجات اليتم ان يموت الاب والولد جنين في بطن امه فيخرج الى الدنيا ولا اب له ليس له اب - 00:34:45

فهذا ابلغ درجات اليتم ويتيم النبي عليه الصلاة والسلام ذكره الله في القرآن قال الم يجذب يتيمها فاوی ووتجدك ضالا فھدى ووتجدك عائلا فاغنى نعم وبعد عامين غدا فطيمما جاءت به مرضعه سليماء - 00:35:06

حليمة لامه وعادت به لاهلها كما ارادت. ذكر في هذين البيتين رضاع النبي عليه الصلاة والسلام ذكر رضاع النبي صلى الله عليه وسلم من حليمة بنت ابي ذؤاب السعدية مرضعه نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:35:35

قال وبعد عامين اي من مولده صلى الله عليه وسلم غدا اي اصبح وصار فطيمما بعد عامين اي بعد ان اكمل عامين من مولده عليه الصلاة والسلام غدا اي اصبح او صار - 00:36:02

فطيمما وفطم الصبي هو فصله من الرضاعة فاطم الصبي هو فصله من الرضاع وفطم عليه الصلاة والسلام من الرضاع بعد ان اتم الرضاع والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة - 00:36:21

بعد ان تم له عليه الصلاة والسلام الرضاع حولين كاملين عامين كاملين فطم صلوات الله وسلامه عليه من الرضاع وجاءت به مرضعه سليماء اي جاءت به الى والدته في مكة سليماء معافا في صحة طيبة - 00:36:48

وبنية حسنة ونشأة جميلة حليمة هذا اسم مرضعه النبي صلى الله عليه وسلم وقد اختلف كما ذكر ابن القيم رحمة الله في اسلام ابويه من الرضاعة اسلام ابويه حليمة وزوجها اختلف في اسلامهما - 00:37:13

حليمة جاءت به مرضعه سليماء حليمة لامه اي في مكة جاءت به لامه في مكة وعادت به لاهلها كما ارادت لانه اعجبها كثيرا ورأت من البركة والخير في وجوده صلى الله عليه وسلم - 00:37:40

عندما شيئا عجبها لم تألفه ولم تعهد في من ارظعتهم من الصغار فكانت ارادت لما جاءت به الى امه ارادت ان تقنع امه ان تقبقه عندما فترة اطول وحاولت ان تقنعها كما جاء في بعض الاخبار - 00:38:04

اشارت الى الجو الطيب عندهم وانها تخشى عليه من من الاوبيئة في مكة ونحو ذلك فاقنعتها ان ترجع به معها فجاءت به بعد عامين قطن من الرضاع وهي راغبة ان تعود به معها - 00:38:33

رغبة مريدة لذلك فاقنعت امه ورجعت به معها وعادت به لاهلها كما ارادت قوله كما ارادت اي ان هذا شيء كانت تريده اصالة عندما جاءت به الى - 00:38:51

امه روى ابن اسحاق في السيرة باسناد فيه انقطاع عن حليمة بنت ابي ذؤيب السعدية ام رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ارظعته في خبر طويل وقصة خروجها مع زوجها الى مكة - 00:39:10

تلتمس الرضعاء ورجوعها بالنبي عليه الصلاة والسلام وما ظهر عليه من الخير والبركة والآيات إلى أن قالت فلما نزل قالت فلم نزل  
نتعرف من الله الزيادة والخير حتى مضت سنتاه أي التي قضاها - [00:39:28](#)

عندها وفصلته وكان يشب شبابا لا يسبه الغلامان فلم يبلغ سنتيه حتى كان غلاما جفرا يقال جفر الصبي اذا حسن جسمه ونمى لحمه  
قالت فقدمنا به على امه ونحن احرص شيء على مكثه فينا - [00:39:51](#)

لما كنا نرى من بركته فكلمنا امة وقلت لها لو تركتيبني عندي حتى يغليط فاني اخشى عليه وباء مكة قالت فلم نزل به حتى ردته  
معنا حتى ردته معنا نعم - [00:40:18](#)

فبعد شهرين انشقاق بطنه وقيل بعد اربع من سنه ذكر هنا رحمة الله حادثة انشقاق الصدر حادثة انشقاق صدر النبي عليه الصلاة  
والسلام واهل العلم في كتب السير ذكروا ان صدره الشريف صلوات الله وسلامه عليه شق اكثر من مرة - [00:40:43](#)  
يعني ينزل ملك او ملكان فيشق صدره وان هذا حصل اكثر من مرة فمن اهل العلم من ذكر ان حادثة شق الصدر حصلت مرتين ومنهم  
من ذكر انها حصلت ثلاث مرات - [00:41:13](#)

ومنهم من ذكر انها حصلت اربع مرات وسأشير الى ذلك فالناظم هنا يقول وبعد شهرين انشقاق بطنه وقيل بعد اربع من سنه وقيل  
بعد اربع من سنه تقول حلية السعدية في الحديث السابق فرجعنا به - [00:41:35](#)

فرجعنا به فوالله انه بعد مقدمنا باشهر وجاء في البداية لابن كثير فاقمنا به شهرين لانه يقول وبعد شهرين اي بعد شهرين من عودة  
امه به تقول فوالله انه بعد مقدمنا باشهر مع أخيه - [00:42:03](#)

لفي بهم لنا خلف بيوتنا اذ اتانا اخوه يشتدى اي يجري سريعا فقال لي ولابيه ذاك اخي القرشي قد اخذه رجالان عليهم ثياب بيض  
فاضجع فشق بطنه فهما يسوطانه اي يقلبانه ظهرا على - [00:42:29](#)

بطن فهما به يسوطانه قال فخرجت انا وابوه نحوه فوجدناه قائم فوجدناه قائما منتقبعا وجهه اي تغير لون وجهه صلوات الله  
وسلامه عليه قالت فاللتزمته والتزمه ابوه فقلنا له ما لك يا بنى - [00:42:57](#)

قال جاءني رجالان عليهم ثياب بيض فاضجعاني وشقا بطني فالتمسوا فيه شيئا لا ادرى ما هو قالت فرجعنا الى خبائنا وروى ابن  
اسحاق عن نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا له - [00:43:23](#)

يا رسول الله اخبرنا عن نفسك؟ قال نعم انا دعوة ابي ابراهيم وبشري اخي اسحاق ورأت امي حين حملت بي انه خرج منها نور اضاء  
له قصور الشام واستررضعت في بنى سعد بن بكر - [00:43:47](#)

فيبين انا مع اخ لي خلف بيوتنا نرعى بهما لنا اذ اتاني رجالان عليهم ثياب بيض طست من ذهب مملوء ثلجا ثم اخذاني فشق بطني  
واستخرج قلبي فشقاه فاستخرج منه علقة سوداء - [00:44:09](#)

فطرحها ثم غسل قلبي وبطني بذلك الثلج حتى انقياه ثم قال احدهما لصاحبها اي احد الملkin يقول للآخر زنه بعشرة من امته  
فوزنني بهم فوزنthem ثم قال زنه بمائة من امته - [00:44:33](#)

فوزنني بهم فوزنthem ثم قال زنه بالف من امته فوزنني بهم فوزنthem فقال دعه عنك فوالله لو وزنته بامته وزنها قال ابن كثير في  
البداية والنهاية واسناده جيد قوي ويشهد له ما في صحيح مسلم - [00:44:55](#)

عن انس ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه جبريل صلى الله عليه وسلم وهو يلعب مع الغلامان فاخذه فصرعه فشق عن  
قلبه فاستخرج القلب فاستخرج منه علقة - [00:45:19](#)

فقال هذا حظ الشيطان منك ثم غسله في طست من ذهب بماء زمزم ثم لأمه ثم اعاده في مكانه وجاء الغلامان يسعون الى امه يعني  
بئره والمراد بالذئر المرضعة ويقال لبني سعد اظهار النبي عليه الصلاة والسلام - [00:45:39](#)

فقالوا ان محمدا قد قتل فقالوا ان محمدا قد قتل فاستقبلوه وهو منتقبع اي تغير لونه قال انس وقد كنت ارى اثر ذلك المحيط في  
صدري صلوات الله وسلامه عليه. وهذا في صحيح مسلم - [00:46:08](#)

وقد ذكر الحافظ ابن حجر في فتح الباري ان شق الصدر وقع ثلاث مرات اولها هذا الذي وقع في طفولته قال فنشأ على اكمال الاحوال

من العصمة من الشيطان نجاة في الحديث قال هذا حظ - 00:46:32

الشيطان منك قال ثم وقع شق الصدر عندبعث زيادة في اكرامه ليتلقي ما يوحى اليه بقلب قوي في اكمل الاحوال من التطهير ثم وقع شق الصدر عند اراده العروج الى السماء - 00:46:55

ليتأهب للمناجاة اي مناجاة مناجاة الله سبحانه وتعالى ومن اهل العلم من زاد مرة رابعة وهي على الترتيب السابق تكون الثانية وقالوا وقعت وله عشر سنوات صلوات الله وسلامه عليه - 00:47:17

يقول ابن القيم رحمة الله في كتابه زاد المعاد قال وكان هديه صلى الله عليه وسلم يدعوا إلى الاحسان والصدقة والمعروف ولذلك كان صلى الله عليه وسلم اشرح الخلق صدرا - 00:47:42

واطبيهم نفسا وانعمهم قلبا فان للصدقة وفعل المعروف تأثيرا عجيبا في شرح الصدر وانظاف ذلك الى ما خصه الله به من شرح صدره بالنبوة والرسالة وخصائصها وتوابعها وشرح صدره حسا - 00:48:03

واخراج حظ الشيطان منه ثم افرد فصلا كاما عظيم النفع كبير الفائد في ذكر اسباب شرح الصدر وحصولها على الكمال له صلوات الله وسلامه عليه نعم وبعد ست مع شهر جائي - 00:48:28

وفاة امه على الابواء ذكر في هذا البيت حادثة وفاة امه صلى الله عليه وسلم قال وبعد ست مع شهر جائي يعني بعد ست سنوات من مولده عليه الصلاة والسلام - 00:48:54

وشهر اي ست سنوات وشهر كانت امه ذهبت به إلى اخواه من بنى النجار في المدينة لزيارتهم وفي طريق العودة من المدينة إلى مكة توفيت امه بالاضواء قال وفاة امه على الابواء - 00:49:17

قال ابن اسحاق بعد ذكر رجوعه عليه الصلاة والسلام إلى امه امنة بعد رظاعه من حليمة قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم مع امه امنة بنت وهب - 00:49:42

وتجده عبد المطلب في كلاء الله وحفظه يننته الله نباتا حسنا لما يريد به من كرامته فلما بلغ ست سنين توفيت امه امنة بنت وهب قال ابن اسحاق حدثني عبد الله ابن أبي بكر - 00:50:01

ابن محمد ابن عمرو ابن حزم ان ام رسول الله صلى الله عليه وسلم امنة توفيت وهو ابن ست سنين بالابواب بين مكة والمدينة كانت قدمت به على اخواه من بنى عدي ابن النجار تزيره اياهم - 00:50:21

فماتت وهي راجعة به إلى مكة وروى الامام احمد عن بريدة بن الحصيب رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بودان قال مكانكم حتى اتيكم - 00:50:38

فانطلق ثم جاءنا وهو ثقيل فقال اني اتيت قبر ام محمد صلى الله عليه وسلم قال اني اتيت قبر ام محمد فسألت رب الشفاعة يعني لها فمعنىها واني كنت نهايتك عن زيارة القبور فزوروها - 00:50:59

وروى البيهقي من طريق اخري عنه بلفظ رواه عنه بلفظ انتهى النبي صلى الله عليه وسلم الى رسم قبر فجلس وجلس الناس حوله فجعل يحرك رأسه كالمخاطب ثم بكى فاستقبله عمر - 00:51:25

فقال ما يبكيك يا رسول الله قال هذا قبر امنة بنت وهب استأذنت ربى في ان ازور قبرها فاذن لي واستأذنته في الاستغفار لها فابى علي وادركتني وقتها فبكى قال فما رؤية ساعة اكثر باكيها من تلك الساعة - 00:51:47

وصححه ابن حبان والحاكم والذهباني رحم الله الجميع وجاء في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال زار النبي صلى الله عليه وسلم قبر امه فبكى وابكي من حوله فقال - 00:52:10

استأذنت ربى في ان استغفر لها فلم يؤذن لي واستأذنته في ان ازور قبرها فاذن لي فزوروا القبور فانها تذكر الموت نعم وتجده للاب عبدالمطلب بعد ثمان مات من غير كذب - 00:52:35

قال رحمة الله تعالى وتجده للاب عبد المطلب اي ان جده قام بكفالته وقام على رعايته وفضلة على اولاده وابنائه واجلسه في مجلسه وكانت له حظوة عظيمة عند فقام على كفالته - 00:52:58

وكانت وفاة جده عبدالمطلب بعد ثمان اي من مولده عليه الصلاة والسلام اي بعد وفاة امه بستين. توفي جده قال من غير كذب. اي ان هذا امر مقرر ومعروف وثابت - 00:53:30

بكتب السيرة قال ابن اسحاق فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانين سنين هلك جده عبدالمطلب ابن هاشم. نعم ثم ابو طالب العم كفل خدمته ثم الى الشام رحل - 00:53:45

وذاك بعد عام اثنى عشر وذاك بعد عام اثنى عشر وكان من امري بحيرا ما اشتهر قال ثم ابو طالب العم كفل خدمته ذكر في هذا الجزء - 00:54:04

كفالة عمه ابي طالب له وذلك ان جده عبدالمطلب عندما حضرته الوفاة اوصى بكفالته الى عمه ابي طالب وعمه ابو طالب هو الاخ الشقيق لوالده عبدالله وكان معروفا اهتماما وعانته - 00:54:21

بالنبي عليه الصلاة والسلام فتولى الكفالة عمه ابو طالب فتولى الكفالة والخدمة والرعاية للنبي عليه الصلاة والسلام ونصر النبي عليه الصلاة والسلام نصرة عجيبة مع انه استمر على غير الاسلام الى ان مات - 00:54:51

لكنه آقام على نصرة النبي عليه الصلاة والسلام ومؤازرته وتأييده شيئا عجيبا ومن يطالع السير او كتب السيرة والاخبار يجد في هذا الباب امورا عجيبة في نصرة هذا الرجل للنبي الكريم عليه الصلاة والسلام - 00:55:15

قال ابن اسحاق وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد جده عبدالمطلب مع عمه ابي طالب لوصية عبدالمطلب له به ولانه كان شقيق ابيه عبد الله امهما فاطمة بنت عمرو - 00:55:40

قال فكان ابو طالب هو الذي يلي امر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الناظم ثم الى الشام رحل وذاك بعد عام اثنى عشر وكان من امر بحيرة ما اشتهر - 00:55:59

ذكر هنا رحلة النبي عليه الصلاة والسلام الاولى الى الشام مع عمه ابي طالب في سن مبكرة من حياته وهذه الرحلة هي من اهتمام عمه به وعانته به فلما رحل - 00:56:17

الى الشام في تجارة الله اخذه معه قال ابن كثير وخرج به عمه الى الشام في تجارة وهو ابن ثنتي عشرة سنة وذلك من تمام لطفه به لعدم من يقوم اذا تركه بمكة - 00:56:38

فرأى هو واصحابه من خرج معه الى الشام من الايات فيه صلى الله عليه وسلم ما زاد عمه في الوصاية به والحرص عليه كما رواه الترمذى في جامعه باسناد رجاله كلهم ثقات - 00:57:00

من تظليل الغمامه له وميل الشجرة بظلها عليه وتبشير بحيرة الراهب به وامرها لعمه بالرجوع به لأن لا يراه اليهود فيرمونه سوءا والحديث له اصل محفوظ وفيه زيادات اخر والحديث - 00:57:19

الذى يشير اليه ابن كثير هو في جامع الترمذى برقم ثلاث الاف وست مئة وعشرين من حديث ابي موسى الاشعري وقال ابن حجر اسناده قوي وصححه الحاكم وغيرهم من اهل العلم - 00:57:42

نعم وسار نحو الشام اشرف الورى في عام خمسة وعشرين اذكرا لامنا خديجة متجرة وعاد فيه رابحا مستبشرا فكان فيه عقده عليها وبعد افظاؤه اليها. ذكر في هذه الايات الثلاثة الرحلة الثانية - 00:58:03

للنبي عليه الصلاة والسلام الى الشام وكان عمره خمس وعشرين سنة الرحلة الاولى كان عمره اثنى عشرة سنة مع عمه ابي طالب المقرر لهذا النظم هو كل خميس آباً باذن الله سبحانه وتعالى - 00:58:28

من كل أسبوع في يومنا هذا نكتفي اه بهذا القدر سائلين الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بما علمنا وان يجعل ما تعلمناه حجة لنا لا علينا وان يوفقنا لسديد القوالي وصالح الاعمال انه تبارك وتعالى - 00:58:49

سميع قريب مجيب ومن من الشباب الذين لم يبلغ العمر خمسطعشر سنة حفظ المنظومة كاملة يوجد احد الشباب عمره اقل من خمسطعشر سنة حفظ المنظومة كاملة الاسبوع القادم ان شاء الله يوجد الكثير - 00:59:14

باذن الله عز وجل آآتفضل هناك عدد من الاخوة يسألون عن اه مشروعية او حكم الاحتفال بليلة الاسراء والمعراج وليلة الاسراء

والمعراج كما يعلم الجميع حدث عظيم من احداث سيرة النبي - 00:59:41

عليه الصلاة والسلام وحصلت فيه امور عظيمة جدا واعظم ما يكون في ذلك ان النبي عليه الصلاة والسلام فرضت عليه الصلوات الخمس في اليوم والليلة فوق سبع سماوات عرج به صلوات الله وسلامه عليه - 01:00:10

وفرضت عليه فوق سبع سماوات وسمع كلام الله من الله سبحانه وتعالى فهل يشرع الاحتفال بهذه الليلة او ليلة الاسراء والمعراج او لا يشرع اه بين ايدينا كلمة عظيمة وفتوى قيمة لامام علم وشيخ جليل الا وهو الشيخ عبد العزيز ابن باز رحمه الله. وغفر له -

01:00:32

ولجميع علماء المسلمين نستمع الى كلامه ونستفيد من تحقيقه وبيانه. نعم جزاكم الله خيرا وبارك فيكم ونفع بعلمكم حكم الاحتفال بليلة الاسراء والمعراج يقول الشيخ رحمة الله تعالى الحمد لله والصلاه والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه اما بعد - 01:01:05

فلا ريب ان الاسراء والمعراج من ايات الله العظيمة الدالة على صدق رسوله محمد صلى الله عليه وسلم وعلى عظم منزلته عند الله عز وجل كما انها من الدلائل على قدرة الله الباهرة وعلى علوه سبحانه وتعالى على جميع خلقه - 01:01:32

قال الله سبحانه وتعالى سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من ايات الى انه هو السميع البصير وتواتر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه عرج به الى السماوات - 01:01:51

وفتحت له ابوابها حتى جاوز السماء السابعة فكلمه ربه سبحانه بما اراد وفرض عليه الصلوات الخمس وكان الله سبحانه فرضها اولا خمسين صلاة فلم يزل نبينا محمد صلى الله عليه وسلم يراجعه ويسألة التخفيف - 01:02:11

حتى جعلها خمسا فهي خمس في الفرض وخمسون في الاجر لان الحسنة بعشر امثالها فله الحمد والشكر على جميع نعمه وهذه الليلة التي حصل فيها الاسراء والمعراج لم يأت في الاحاديث الصحيحة تعبيينها لا في رجب ولا غيره. وكل ما ورد في تعبيين -

01:02:31

فهو غير ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم عند اهل العلم بالحديث ولله الحكمة البالغة في انساء الناس لها ولو ثبت تعبيينها لم يجز للمسلمين ان يخصوها بشيء من العبادات - 01:02:53

ولم يجز لهم ان يحتفلوا بها لان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم لم يحتفلوا بها. ولم يخصوها بشيء ولو كان الاحتفال بها امرا مشروعا لبينه الرسول صلى الله عليه وسلم لlama. اما بالقول واما بالفعل - 01:03:10

ولو وقع شيء من ذلك لعرف واشتهر. ولنقله الصحابة رضي الله عنهم اليها فقد نقلوا عن نبيهم صلى الله عليه وسلم كل شيء تحتاجه الامة ولم يفرطوا في شيء من الدين بل هم السابقون الى كل خير - 01:03:29

فلو كان الاحتفال بهذه الليلة مشروعا لكانوا اسبق الناس اليه والنبي صلى الله عليه وسلم هو انصح الناس للناس وقد بلغ الرسالة غاية المبلغ وادى الامانة فلو كان تعظيم هذه الليلة والاحتفال بها من دين الله لم يغفله النبي صلى الله عليه - 01:03:46

وسلم ولم يكتمه فلما لم يقع شيء من ذلك علم ان الاحتفال بها وتعظيمها ليس من الاسلام في شيء وقد اكمل الله لهذه الامة دينها واتم عليها النعمة وانكر على من شرع في الدين ما لم يأذن به الله - 01:04:06

قال سبحانه وتعالى في كتابه المبين من سورة المائدة اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام وقال عز وجل في سورة الشورى ام لهم شركاء شرعا لهم من الدين ما لم يأذن به الله ولو لوا كلمة الفصل لقضي بينهم - 01:04:25

ان الظالمين لهم عذاب اليم وثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاحاديث الصحيحة التحذير من البدع والتصریح بانها ضلاله تنبيها لlama على عظم خطرها وتنفيرها لهم من اقترافها ومن ذلك ما ثبت في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها عن -

01:04:46

صلى الله عليه وسلم انه قال من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد وفي رواية لمسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. وفي صحيح مسلم عن جابر رضي الله عنه انه قال كان رسول - 01:05:07

صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته يوم الجمعة اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم

01:05:24 وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلاله -

النسائي بسند جيد وكل ضلاله في النار وفي السنن عن العرباض ابن سارية رضي الله عنه انه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعدة بليغة وجلت منها القلوب وذرفت منها - 01:05:39

العيون فقلنا يا رسول الله كانها موعدة فاوصنا فقال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان تأملوا عليكم عبد فانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا. فعليكم بستي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدي. تمسكوا - 01:05:53

بها وعضووا عليها بالتوارد واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله والاحاديث في هذا المعنى كثيرة. وقد ثبت عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن السلف الصالح بعدهم - 01:06:13

التحذير من البدع والترهيب من والترهيب منها وما ذاك الا لانها زيادة في الدين. وشرع لم يأذن به الله وتشبه باعداء الله من اليهود والنصارى في زيادتهم في دينهم وابتداع فيه ما لم يأذن به الله - 01:06:31

ولان لازمها التنقض للدين الاسلامي واتهامه بعدم الكمال ومعلوم ما في هذا من الفساد العظيم والمنكر الشنيع والمصادمة قول الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم والمخالففة الصريحة لاحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم المحذرة من البدع والمنفرة - 01:06:48  
ومنها وارجو ان يكون فيما ذكرنا وارجو ان يكون فيما ذكرناه من الاadle كفاية ومقنع لطالب الحق في انكار هذه البدعة اعني بدعة الاحتفال بليلة الاسراء والمعراج والتحذير منها وانها ليست من دين الاسلام في شيء. ولما اوجب الله من النصح للمسلمين -

01:07:10

ما شرع لهم من وبيان ما شرع الله لهم من الدين. وتحريم كتمان العلم.رأيت تنبيه اخوانى المسلمين على هذه البدعة. التي قد فاشت في كثير من الامصار حتى ظنها بعض الناس من الدين. والله المسؤول ان يصلح احوال المسلمين جميعا. ويمنحهم الفقه في الدين - 01:07:30

ويوقفنا واياهم للتمسك بالحق والثبات عليه وترك ما خالفه انه ولي ذلك والقادر عليه. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد واله وصحبه. جزى الله الشيخ خير الجزاء ونفعنا - 01:07:50

بما سمعنا وجعل ما سمعناه حجة لنا لا علينا واصلح لنا شأننا كله انه تبارك وتعالى سميع الدعاء وهو اهل الرجاء وهو حسبنا ونعم الوكيل وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد واله - 01:08:06

وصحبه اجمعين - 01:08:25